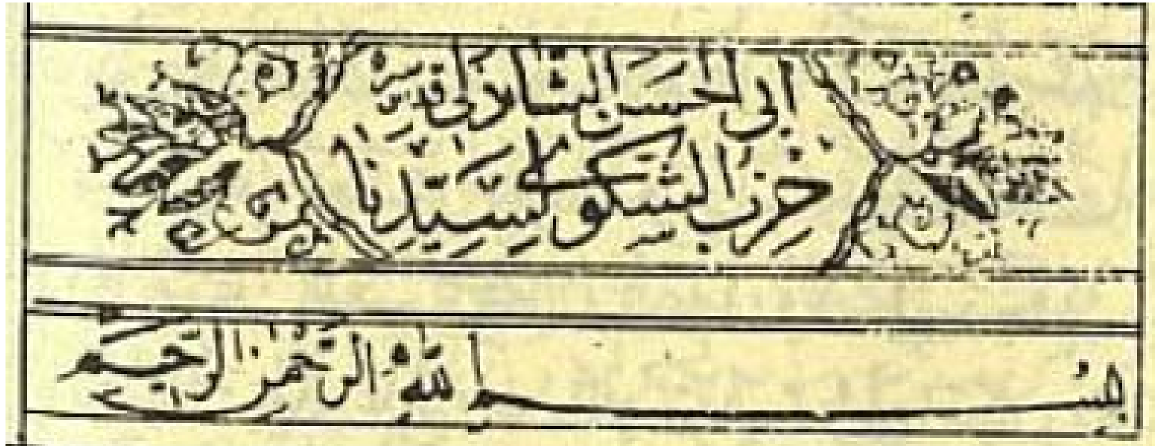


حزب البحر لسيدنا ابي الحسن الشاذلي رضي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا * كما يحب ربنا
ويرضى * السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
* اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك
حميد مجيد * ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
* اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي
وهواني على المخلوقين أنت رب المستضعفين وأنت ربي
إلى من تكلني إلى عدو بعيد يتجهمني أو إلى صديق قريب
ملكته أمري * إن لم تكن لك علي غضب فلا أبالي
ولكن عافيتك أوسع لي * أعوذ بنور وجهك الذي
أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن
ينزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى *
ولا حول ولا قوة إلا بك * ربنا أشكو إليك تلون أحوالي
وتوقف سؤالي * يا من تعلقت بلطف كرمه عوائد
آمالي * يا من لا يخفى عليه خفاء حالي * يا من يعلم عاقبة
أمري ومآلي * رب إن ناصيتي بيدك وأموري عليها
ترجع إليك وأحوالي لا يخفى عليك آلامي وأحزاني وهمومي

معلومة لديك قد جل مصابي وعظم اكتئابي وانصرم
شبابي وتكدر على صفو شرابي * واجتمعت على
همومي وأوصابي * وتأخر عني تعجيل مطلبي * وتحير
أغنابي * يا من إليه مرجعي ومآبي * يا من يسمع سري
وعلانية خطابي * وتعلم ما علة ألمي وحقيقة مآبي *
قد عجزت قدرتي * وقلت حيلتي * وضعفت قوتي
وتاهت فكرتي * واشتكت قضيتي * واتسعت
قصتي * وساءت حالتي * وبعدت أمنيتي * و
عظمت حسرتي * وتصاعدت زفرتي * وفضح مكنون
سري * أسال دمعتي * وأنت ملجائي ووسيلتي *
وإليك أرفع بثي وحزني وشكايتي * وأرجوك لدفع
علتي * يا من يعلم سري وعلانيتي * اللهم بابك
مفتوح للسائل * وفضلك مبذول للنائل * وإليك
منتهى الشكوى * وغاية الوسائل * اللهم ارحم دمعي
السائل * وجسمي الناحل * وحالي الحائل * وسادي
النازل * يا من إليه ترفع الشكوى * يا عالم السر
والنجوى * يا من يسمع ويرى * وهو بالمنظر الأعلى *

يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى *
يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ * رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ
الْأَسْبَابُ * وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ * وَتَعَذَّرَ
عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ الصَّوَابِ * وَزَادَ بِهِ الْهَمُّ وَالْغَمُّ
وَالْاِكْتِئَابُ * وَيَقْضِي عُمْرَهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيحِ
تِلْكَ الْحَضَرَاتِ * وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ بَابٌ
* وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِينِ الْغَفْلَةِ
وَدَنَسِ الْاِكْتِسَابِ * وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هَذَا الْمُصَابِ
* يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ * يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ * يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ رَبِّ لَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِي *
وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي * وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي * وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي * وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي * فَقَدْ ضَاقَ
صَدْرِي * وَتَاهَ فِكْرِي * وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي * وَأَنْتَ
الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي * الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضَرِّي *
الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي * وَتَيْسِيرِ عُسْرِي * رَبِّ ارْحَمْ
مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ * وَعَزَّ شِفَاؤُهُ * وَكَثُرَ دَاؤُهُ * وَقَلَّ
دَوَاؤُهُ * وَأَنْتَ مَلْجَاؤُهُ وَرَجَاؤُهُ وَعَوْنُهُ وَشِفَاؤُهُ *

يَا مَنْ غَمَرَ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ * وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ * هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَقِيرٌ يَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنَعْمَكَ وَرِفْدَكَ مُذْنِبٌ * أَسْئَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى قُرْبَةٌ تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا ظُلُمَاتِ الْإِسَاءَاتِ وَالْعِصْيَانِ سَائِلٌ بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ * يَسْئَلُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ * فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ جَائِعٌ ظَمْآنُ * فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ التَّقَرُّبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ ظَمْآنُ ظَمْآنُ يَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانِ * فَعَسَى يُبَرَّدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ * وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ * وَيَتَجَرَّعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ * وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ * وَيَنْعَمُ بَعْدَ بُؤْسِهِ وَأَلَمِهِ وَيُشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ حِينَ كَانَ مَا كَانَ نَاءٍ غَرِيبٌ مُصَابٌ * قَدْ بَعُدَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ * فَعَسَى أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُ صَدَاءُ الْقَلْبِ وَالشَّقَا وَيَعُودُ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَلْعٌ وَالنَّقَا وَيَلُوحُ لَهُ الْأَثْلُ وَالْبَانُ

وَيَنَالَهُ اللُّطْفُ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ ۞ يَا عَظِيمُ
يَا مَنَّانُ ۞ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ ۞ يَا صَاحِبَ الْجُودِ وَالْاِمْتِنَانِ
وَالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ۞ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَحِمَ مَنْ ضَاقَتْ
عَلَيْهِ الْاَكْوَانُ ۞ وَلَمْ يُونِسْهُ الثَّقَلَانِ ۞ وَقَدْ اَصْبَحَ
مُولَعًا حَيْرَانَ ۞ وَاَمْسٰى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْاَهْلِ وَالْاَوْطَانِ
۞ مُزْعَجًا لَا يَاوِيهِ مَكَانٌ ۞ وَلَا يُلْهِيهِ عَنْ غُرْبَتِهِ وَحُزْنِهِ
تَغَيُّرُ الْاَزْمَانِ ۞ مُسْتَوْحِشٌ لَا يُونِسُ قَلْبَهُ اِنْسٌ
وَلَا جَانٌّ ۞ يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ اِلَّا بِقُرْبِهِ وَاَنْوَارِهِ ۞
وَلَا يَحْيٰى عَبْدًا اِلَّا بِلُطْفِهِ وَاَبْرَارِهِ ۞ وَلَا يَبْقٰى وُجُودٌ
اِلَّا بِاِمْدَادِهِ وَاِظْهَارِهِ ۞ يَا مَنْ اٰنَسَ عِبَادَهُ الْاَبْرَارَ وَ
اَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْاَخْيَارِ بِمُنَاجَاتِهِ وَاَسْرَارِهِ ۞ يَا مَنْ
اَمَاتَ وَاَحْيٰى وَاَقْصٰى وَاَدْنٰى وَاَسْعَدَ وَاَشْقٰى وَاَضَلَّ
وَهَدٰى وَاَفْقَرَ وَاَغْنٰى وَعَافٰى وَاَبْلٰى وَقَدَّرَ وَقَضٰى كُلَّ بِعَظِيمِ
تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ ۞ رَبِّ اَيَّ بَابٍ نَقْصِدُ غَيْرَ بَابِكَ ۞
وَاَيَّ جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ اِلَيْهِ غَيْرَ جَنَابِكَ ۞ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ ۞ رَبِّ لِمَنْ قُصِدَ وَاَنْتَ الْمَقْصُودُ
وَاِلٰى مَنْ نَتَوَجَّهُ وَاَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ ۞ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي

وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ ۞ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ
الرَّبُّ الْمَعْبُودُ ۞ وَهَلْ فِي الْوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ ۞ فَيُدْعَى
أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلٰهٌ غَيْرُكَ ۞ فَيُرْتَجَى أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ ۞
فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَا أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ ۞ فَيُسْأَلُ مِنْهُ
الْفَضْلُ وَالنَّعْمَا أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ ۞ فَتُرْفَعُ إِلَيْهِ الشَّكْوَى
أَمْ هَلْ مِنْ مَجَالٍ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ۞ أَمْ هَلْ سِوَاكَ
رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ
وَجُودُكَ يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ۞ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْهِ أَلْهَمْتَنَا فَعَرَفْنَا أَغَيْرُكَ هَا هُنَا رَبٌّ فَيُرْتَجَى أَوْ جَوَادٌ
فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْعَطَا ۞ قَدْ جَفَانِي الْقَرِيبُ وَمَلَّنِي الطَّبِيبُ
وَشَمِتَ بِيَ الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ ۞ وَاشْتَدَّ بِيَ الْكَرْبُ وَالْخَطْبُ
وَأَنْتَ الْوَدُودُ الرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ الْمُجِيبُ ۞ رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْكُو
وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ أَوْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ ۞
أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ ۞ أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِي
وَأَنْتَ الْكَرِيمُ السَّاتِرُ ۞ أَمْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرِي مِنَ الْعَظْمِ
وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ جَابِرٌ ۞ أَمْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ عَظِيمَ ذَنْبِي
وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ ۞ يَا عَالِمًا بِمَا فِي السَّرَائِرِ ۞

يَا مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى مَكْنُونِ الضَّمَائِرِ ۞ يَا مَنْ فَوْقَ عِبَادِهِ
قَاهِرٌ ۞ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ
۞ رَبِّ دُلَّ حَيْرَةَ هٰذَا الْمُكَابِرِ وَجُدْ بِاللُّطْفِ وَالْهِدَايَةِ
وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِنَايَةِ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بُدٌّ وَهُوَ إِلَيْكَ
صَائِرٌ ۞ يَا إِلٰهَ الْعِبَادِ يَا صَاحِبَ الْجُودِ يَا مُمْرِضِي وَأَنْتَ
طَبِيبِي فَلِمَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ عَلِيمٌ ۞ يَا إِلٰهِي بِجَاهِ النَّبِيِّ وَالَّذِي
بِي ضَيِّقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْتَكِيَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا عَزْمَ لِي أَنْ
لَا أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۞ يَا مَنْ
إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْخَائِفُونَ ۞ يَا مَنْ بِكَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ
يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ ۞ يَا مَنْ سُلْطَانُ قَهْرِهِ وَعَظِيمُ رَحْمَتِهِ
يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُّونَ ۞ يَا مَنْ لِوَاسِعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ فَضْلِهِ
وَنَعْمَائِهِ ۞ تَبْسُطُ الْأَيْدِي وَيَسْأَلُ السَّائِلُونَ ۞ رَبِّ
فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَأَمِّنْ خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ
۞ وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ تَسُوقُهُ الضَّرُورَاتُ إِلَيْكَ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ
الْعَظِيمِ وَجُدْ عَلَيَّ بِوِفْقِكَ الْعَلِيمِ ۞ وَاجْعَلْنِي بِكَ
وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ ۞ وَاجْعَلْنِي دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ ۞

وَارْحَمْ بِجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبٌ يَرْجُو سِوَاكَ وَلَا عِلْمٌ
وَلَا عَمَلُ ۞ يَا مَنْ بِهِ ثِقَتِي يَا مَنْ بِهِ فَرَجِي ۞ يَا مَنْ عَلَيْهِ
ذَوُو الْفَاقَاتِ يَتَّكِلُوا أَدْرِكْ بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ
قَبْلَ الْفَوَاتِ ۞ فَقَدْ ضَاقَتْ بِيَ الْحِيَلُ يَا مُفَرِّجَ الْكُرُبَاتِ
۞ يَا مُجَلِّيَ الْعَظِيمَاتِ ۞ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ۞ يَا غَافِرَ
الزَّلَّاتِ ۞ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ ۞ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ ۞
يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ ۞ رَبِّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ بِهِ
الْحِيَلُ وَتَشَابَهَتْ لَدَيْهِ السُّبُلُ وَلَمْ يَجِدْ لِقَلْبِهِ قَرَارَ
لَا عِلْمَ وَلَا عَمَلَ ۞ يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَلُ يَا مَنْ إِذَا شَاءَ فَعَلَ
۞ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سُؤَالُ مَنْ سَأَلَ رَبِّ فَأَجِبْ دُعَائِي
وَاسْمَعْ نِدَائِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي ۞ وَعَجِّلْ لِي شِفَاءَ دَائِي
۞ وَعَافِنِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَائِي يَا رَبِّ
يَا مَوْلَائِي ۞ رَبِّ إِنِّي قَلَّ اصْطِبَارِي ۞ وَطَالَ انْتِظَارِي
وَاشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَاضْطِرَارِي ۞ وَعَظُمَتْ عَلَيَّ هُمُومِي
وَأَوْزَارِي وَأَحْزَانِي وَأَكْدَارِي ۞ وَتَطَاوَلَ عَلَيَّ سَوَادُ
لَيْلِي ۞ وَبَعُدَ عَنِّي طُلُوعُ بَيَاضِ نَهَارِي ۞ وَأَنْتَ الْقَادِرُ
عَلَى دَفْعِ اضْطِرَارِي ۞ وَذَهَابِ أَضْرَارِي ۞ وَتَفْرِيجِ كُرَبِي

وَاصْلَاحِ قَلْبِي رَبِّ إِنِّي قَدْ لَاحَ لِي بَارِقٌ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ
فَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ حَضْرَتِكَ أَنْتَظِرُ عَوَاطِفَ جُودِكَ ۞ وَلَطَائِفَ
رَحْمَتِكَ ۞ وَتَعَلَّقَتْ أَطْمَاعِي بِعَوَائِدِ إِحْسَانِكَ ۞ وَصَنَائِعِ الفَضْلِ
وَانْبَسَطَتْ آمَالِي فِي وَاسِعِ كَرَمِكَ ۞ وَوَعْدِ رُبُوبِيَّتِكَ فَلَا تَرُدَّنِي
بِكَرَّةِ الخَائِبِ الخَاسِرِ ۞ وَلَا تَرْجِعْنِي بِحَسْرَةِ النَّادِمِ الخَاسِرِ ۞
وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حُجِبَ عَنِ الوُصُولِ وَبَقِيَ بَيْنَ الرَّدِّ وَالقَبُولِ
مُتَرَدِّدَ الخَاطِرِ ۞ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ قَادِرٌ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ
يَا نَاصِرُ ۞ رَبِّ خُذْ بِيَدِي وَارْحَمْ قِلَّةَ حِيلَتِي وَضَعْفَ
جَلَدِي ۞ رَبِّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ بَثِّي وَحُزْنِي وَكَمَدِي ۞
يَا مَنْ هُوَ عَوْنِي وَمَلْجَائِي وَمَوْلَايَ وَسَنَدِي ۞ رَبِّ
فَأَطْلِقْنِي مِنْ سِجْنِ الحِجَابِ ۞ وَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الأَوْلِيَاءِ
وَالأَحْبَابِ ۞ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّكِّ وَالارْتِيَابِ
۞ وَثَبِّتْنِي أَبَدًا قَائِمًا فِي الحَيَاةِ وَعِنْدَ المَمَاتِ عَلَى السُّنَّةِ
وَالكِتَابِ ۞ وَفَهِّمْنِي وَعَلِّمْنِي وَذَكِّرْنِي وَوَفِّقْنِي وَاجْعَلْنِي
مِنْ أُولِي الفَهْمِ فِي الخِطَابِ ۞ وَكُنْ لِي بِلُطْفِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَحَنَانِكَ وَرَأْفَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَعِنْدَ حُضُورِ أَجَلِي
وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ لِلْحِسَابِ ۞ وَآمِنْ خَوْفِي وَاجْعَلْنِي

مِنَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمِمَّنْ يَتَلَقَّى بِسَلَامٍ إِذَا فُتِحَتِ الْأَبْوَابُ
* رَبِّ أَنْتَ الَّذِي بِقُدْرَتِكَ خَلَقْتَنِي وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِي
وَبِنِعْمَتِكَ رَبَّيْتَنِي وَبِلُطْفِكَ غَذَّيْتَنِي * وَلِجَمِيلِ سَتْرِكَ
سَتَرْتَنِي * فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ رَكَّبْتَنِي * وَفِي عَوَالِمِ إِبْدَائِكَ
بَدَأْتَنِي * وَفِي خِزَانَةٍ أَخْرَجْتَنِي * وَسَبِيلَ النَّجْدَيْنِ
أَلْهَمْتَنِي * فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَكَمِّلْ لِيَ
آيَاتِكَ الَّتِي لَا تُنْسَى * وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هُدِيَ وَاهْتَدَى
وَسَمِعَ وَوَعَى * وَقَرُبَ وَأُدْنِيَ * وَمِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ
الْحُسْنَى * وَمِمَّنْ نَالَ أَفْضَلَ مَا يَتَمَنَّى * وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
الْقُرْبِ وَاللِّقَا * وَالرُّتْبَةِ الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَاءِ * وَلَا تَجْعَلْنِي
مِمَّنْ ضَلَّ وَغَوَى * وَلَا مِمَّنْ قُسِمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ
وَلَا مِمَّنِ اشْتَغَلَ بِمَا يَعْنِي * وَلَا مِمَّنْ ضَلَّ سَعْيُهُ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا * وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * رَبَّنَا
وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا * وَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنَّا * وَتَقَدَّسَ عِلْمُكَ الْأَعْلَى * وَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا
شِئْتَ مِنَ الْقَضَاءِ * فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا مَا إِلَيْهِ وَفَّقْتَنَا
وَلَا مَفَرَّ لَنَا إِلَّا غَايَةَ مَا أَرَدْتَنَا وَتَدَارَكْنَا بِفَضْلِكَ

وَرَحْمَتِكَ وَحُفَّنَا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ۞ رَبِّ فَكَمَا وَسِعْتَ
كُلَّ مَا كَانَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى ۞ وَأَحَطْتَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنِّي
وَبِكُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا وَعِلْمًا ۞ فَجُدْ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ
الْعُظْمَى ۞ وَاغْمِسْنِي فِي بِحَارِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَعِلْمِكَ
مَا بَدَا يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى ۞ يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَعِلْمًا ۞ إِلَهِي طَلَبْنَاكَ وَطَلَبْنَا الْحَقَّ إِلَيْكَ فَأَعِنِّي عَلَى الْوُصُولِ
وَالتَّوَصُّلِ إِلَيْكَ ۞ وَاجْمَعْنِي وَاجْمَعْ بِي يَا مَنْ تَشَاءُ عَلَيْكَ
۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْنَ الْأَدَبِ عِنْدَ إِرْخَاءِ الْحِجَابِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞